"الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" تعزز تواجدها في المدارس بعد النتائج الإيجابية التي حققتها في الجامعات

وزارات التربية والتعليم في منطقة الخليج تصدق على الرخصة المعترف بها دولياً كمعيار موحد لقياس المهارات التقنية

8يونيو 2004

كشفت "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL) "التي تعد معياراً قياسياً معترف به دولياً لتحديد مستوى إتقان تطبيقات تكنولوجيا المعلومات عن تطوير عملياتها لتشمل قطاع المدارس العامة والخاصة ,وذلك من خلال إعتمادها لعدد من المدارس لتوفير برامج واختبارات الرخصة للمعلمين والطلاب. وتأتي هذه التطورات بعد النتائج الإيجابية التي حققتها تجارب تطبيق برامج الرخصة في كافة الجامعات الرائدة في دولة الإمارات والخليج والتي قامت بالتصديق على الرخصة.

وفيما يعد تأكيداً على التوجه المتزايد لتبني برامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في قطاع المدارس الخاصة ,قامت مؤخراً مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في الإمارات (ICDL UAE) باعتماد مؤسسة "أنظمة إدارة التعليم العالمية (GEMS) " لتوفير برامج واختبارات الرخصة للمعلمين والطلاب في مدارسها المتواجدة في الإمارات وقطر. وتعتبر "أنظمة إدارة التعليم العالمية" إحدى المؤسسات التعليمية الدولية التي تمتلك شبكة واسعة من المدارس تنتشر في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي والمملكة المتحدة.

وقامت غالبية وزارات التربية والتعليم في دول مجلس التعاون الخليجي بالتصديق على برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر. وكانت وزارة التربية والتعليم والشباب في دولة الإمارات قد أوصت بتقديم برامج الرخصة لكافة مدرسيها. كما تبنت "منطقة أبوظبي التعليمية" بالفعل برامج الرخصة في مدرستين تابعتين لها, وتخطط لحصول كافة مدارسها البالغ عددها 54 مدرسة على ترخيص لتوفير التدريب على "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر". كما قامت الكويت وعمان بجعل الحصول على هذه الرخصة إلزامياً بالنسبة لكافة المعلمين, وقررت دمج برامج الرخصة ضمن مناهج التعليم التقني التي تعتمدها.

وقال ريتش ماكلارين, مدير برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في الإمارات: "باتت الهيئات التعليمية المسؤولة في المنطقة تدرك مميزات توفير مناهج تعليم تكنولوجيا المعلومات في المدارس. ولاحظنا خلال الشهور القليلة الماضية, تزايد الطلب من قبل إدارات المدارس في المنطقة على برامج الرخصة بغية تقديمها للمعلمين والطلاب. ولا ينظر المعلمون إلى "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" بوصفها آلية متطورة لتعزيز مهاراتهم التعليمية وحسب, بل أنها أيضاً تساهم في الإرتقاء بالعملية التعليمية ككل من خلال الإعتماد على حلول تكنولوجيا المعلومات لتوصيل المحتوى العلمي للطلاب. وسيحصل المعلمون الذين يجتازون كافة برامج الرخصة على شهادة معتمدة ومعترف بها دولياً تزيد من قدراتهم الوظيفية."

وأضاف ماكلارين: "تمثل عملية توفير برامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في المدارس إحدى الإنجازات الهامة للرخصة التي حققت نجاحاً ملموساً عند تطبيقها على المستوى الأكاديمي في الجامعات في دول مجلس التعاون الخليجي بصورة عامة والإمارات بشكل خاص. وستساهم الرخصة على تشجيع ومساعدة المعلمين لاستخدام تطبيقات الكمبيوتر في الفصول الدراسية, بغض النظر عن مجال تخصصهم أو خبراتهم. ويمكن استخدام تطبيقات الكمبيوتر في توفير المحتوى العلمي لمختلف المواد الدراسية مثل الدين والتاريخ والعلوم والدراسات الإجتماعية. ويعكس اعتماد مؤسسة "أنظمة إدارة التعليم العالمية" لبرامج الرخصة مدى مساهمتها الفعالة في تقديم حلول وأدوات مبتكرة لدعم خبرات التعلم في المدارس."

وقال ماكلارين" :أثمرت النتائج الإيجابية التي حققتها "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" عند تطبيقها في الجامعات عن دفع عجلة تحول عدد كبير من المؤسسات التعليمية في المنطقة لدمج برامج الرخصة ضمن مناهج التعليم التقني الخاصة بها. وتم تطوير مناهج الرخصة بحيث تغطي كافة المفاهيم الرئيسية للحوسبة المعلوماتية وتطبيقاتها العملية واستخداماتها في مختلف بيئات العمل بصورة خاصة وفي المجتمع بشكل عام. وتشتمل الرخصة على سبع وحدات رئيسية يجب اجتيازها جميعاً قبل الحصول على الشهادة المعتمدة والمعترف بها دولياً. كما اعتمدت مجموعة من الجامعات الرائدة في المنطقة شهادة الرخصة لتكون أحد المعايير الرئيسية لتقييم الطلاب."

وقال جون كولينز مدير التدريب وتعزيز الجودة في "أنظمة إدارة التعليم العالمية": "تعتبر عملية دعم مناهج التعليم التقني المعتمدة في مدارسنا من خلال تبني شهادة معترف بها دولياً, إحدى الأهداف الرئيسية لتوفير برامج واختبارات "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في المدارس التابعة لنا. وتقدم كافة هذه المدارس سواء التي تتبنى المنهج الأمريكي أو البريطاني أو الهندي, برامج مكثفة للتعليم التقني للطلاب بدءاً من مرحلة مبكرة حتى مرحلة التعليم الثانوي. وعلى هذا, كان منطقياً أن نعمل على مكاملة هذا المنهج المكثف للتعليم التقني بإضافة برامج الرخصة التي تحظى بإعتراف دولي واسع."

©2003 - 2007 ICDL GCC FOUNDATION FZ-LLC

وقال كولينز: "نعتمد في "أنظمة إدارة التعليم العالمية" على استراتيجية طموحة تركز على الإرتقاء بعملية التعلم من خلال تبني أحدث أنظمة تكنولوجيا المعلومات. ونعمل دائماً على تعزيز قدرات فريقنا من المعلمين الأكفاء عبر توفير برامج التدريب الدورية ودورات مخصصة لتحديث خبراتهم وتزويدهم بالمعرفة حول أحدث الحلول والأنظمة المستخدمة في قطاع التعليم. وبغية تحقيق أقصى استفادة من هذا التعاون, سنقوم بتعيين اثنين من المدربين المتخصصين في مجال تقديم برامج الرخصة في كل مدرسة, وذلك لتعزيز قدرة المعلمين على تفعيل الإمكانات التي توفرها حلول تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية. وسوف نقوم خلال المرحلة الأولى بتطبيق برامج الرخصة في 15 من المدارس التابعة لنا."

ويحظى برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" بقبول واسع في قطاع الشركات, حيث اعتمدته العديد من المؤسسات العامة والخاصة كمعيار قياسي لتزويد موظفيها بمهارات تكنولوجيا المعلومات. وعلاوة على ذلك, ألزم عدد من هذه المؤسسات موظفيها الحاليين أو المستقبليين بالحصول على شهادة الرخصة. ويعد هذا الأمر تأكيداً على فعالية البرنامج والمناهج المعتمدة في توفيره.

©2003 - 2007 ICDL GCC FOUNDATION FZ-LLC